

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَى المصنّف فِي هذه المادّة : فِي حدِيثِ عَلِيٍّ فِي ذِكْرِ الحَيَاةِ . إِنَّ
 □ جَعَلَ المَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا " أَي مُسْرِعًا فِي أَخْذِ حَبَالِهَا . وَفِي
 الحدِيثِ " تَنَكَّبُ المَخَالِجُ عَنْ وَصَحِ السَّبِيلِ " أَي الطَّرِيقُ المُتَشَعَّبِةِ
 عَنْ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ الوَاضِحِ . وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ وَالمَفْقُودِ مِنْ بَيْتِ القَوَمِ قَدْ
 اخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذُهِبَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالإِخْلَاجَةُ : النِّاقَةُ المُخْتَلِجَةُ عَنْ
 أُمِّهَا قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : هذه عِبَارَةٌ سَبَوِيَّةٌ وَحِكْمِيَّةٌ السَّيرَافِيَّةُ أَنَّهَا النِّاقَةُ
 المُخْتَلِجَةُ عَنْهَا وَلَدُهَا . وَحِكْمِيَّةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهَا المَرْأَةُ المُخْتَلِجَةُ عَنْ
 زَوْجِهَا بِمَوْتِ أَوْ طَلَاقٍ . وَالمَخْلِيجُ : الوَتِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالمَخَالِجُ :
 المَوْتَ لِأَنَّهُ يَخْلُجُ الخَلِيقَةَ أَي يَجْزِي بِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ
 □ عَنْهُ . وَالمَخْلُجُ الفَحْلُ : أُخْرِجَ مِنَ الشَّوْلِ قَبْلَ أَنْ يَفْجُرَ قَالَ اللَّيْثُ :
 الفَحْلُ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الشَّوْلِ قَبْلَ فُجُورِهِ فَقد خَلَجَ أَي نَزَعَ وَأُخْرِجَ
 وَإِنْ أُخْرِجَ بَعْدَ فُجُورِهِ فَقد عُدِلَ فَانْعَدِلَ وَأَنشَدَ :
 " فَحْلٌ هَجَانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجٍ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَفِي حدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ □ عَنْهُمَا أَنَّ الحَكَمَ بْنَ أَبِي العَاصِي أبا مَرْوَانَ كَانَ يَجْلِسُ
 خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا تَكَلَّمَ اخْتَلَجَ بِوَجْهِهِ فَرَأَاهُ فَقَالَ :
 كُنْ كَذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ " أَي كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ وَذَقَنَهُ
 اسْتِهْزَاءً وَحِكَايَةً لِفِعْلِ سَيِّدِنَا رَسُولِ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَقِيَ
 يَرْتَعِدُ إِلَى أَنْ مَاتَ وَفِي رِوَايَةٍ : " فَضْرِبَ بِهِمْ شَهْرَ يَنْ تُمْ أَفَاقَ
 خَلِيجًا " أَي صُرِعَ قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : ثُمَّ أَفَاقَ مُخْتَلِجًا قَدْ أُخِذَ لِحْمُهُ
 وَقُوتُهُ وَقِيلَ : مُرْتَعِشًا . وَنَوَى خَلُوجُ بَيِّنَةِ الخِلَاجِ : مَشْكُوكٌ فِيهَا
 قَالَ جَرِيرٌ :

هَذَا هَوَى شَغَفَ الفُؤَادِ مُبَرِّحٌ ... وَنَوَى تَقَادُفُ غَيْرُ ذَاتِ خِلَاجِ
 وَالمُخْلِجُ - كَمُعَظَّمٍ - : السَّمِينُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالمَخْلِجُ وَالمَخْلِجُ : دَاءٌ
 يُصِيبُ البَهَائِمَ تَخْتَلِجُ مِنْهُ أَعْضَاؤُهَا . وَبَيِّنَتُنَا وَبَيِّنَتُهُمْ خُلَاجَةٌ وَهُوَ
 قَدْرٌ مَا يَمْشِي حَتَّى يَعْصِيَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَيُرْوَى بِالمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 مَحَلِّهِ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الخِلَاجُ : العِشْقُ الَّذِي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ . وَالمَخْلِجُ
 نَوْعٌ مِنَ الخَيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَمِنَ المَجَازِ : رَجُلٌ مُخْتَلِجٌ : نُقِلَ عَنْ دِيوَانَ

قَوِّمِهِ لِدِيَوَانَ آخَرِينَ فَدُسِبَ إِلَيْهِمْ فَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ وَتَنَزَّعَ فِيهِ قَالَ
أَبُو مَجْلَزٍ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلَجًا فَسَرَّكَ أَنْ لَا تَكْذِبَ فَاَنْسُبْهُ
إِلَى أُمَّةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هُمُ الْخُلُجُ الَّذِينَ انْتَقَلُوا بِنَسَبِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ
: رَجُلٌ مُخْتَلَجٌ إِذَا نُزِعَ فِي نَسَبِهِ كَأَنَّهُ جُذِبَ مِنْهُمْ وَانْتَزَعَ وَقَوْلُهُ
انْسُبْهُ إِلَى أُمَّةٍ " أَيُّ إِلَى رَهْطِهَا لَا إِلَيْهَا نَفْسُهَا . وَخَلِيجٌ بِنُ
مُنْزَلِ بْنِ فُرْعَانَ أَحَدِ الْعَقَقَةِ يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ مُنْزَلٌ : .
تَطَلَّ مَنِّي حَقِّي خَلِيجٌ وَعَقَّقَنِي ... عَلَى حِينَ كَانَتْ كَالْحَنِيَّ عِظَامِي
وَالْأَخْلَجُ مِنَ الْكَلَابِ الْوَاسِعِ الشَّدَقِ قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ كِلَابًا : .
مُوعِيَاتٌ لِأَخْلَجِ الشَّدَقِ سَلْعًا ... مُمَرِّ مَفْتُولَةٍ عَضُدُهُ وَتِرَاسُ
الْخَلِيجِ قَرِيَةٌ بِمِصْرَ .

خ - ل - ب - ج .

خَلِيجٌ . هَذِهِ الْمَادَّةُ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ وَذَكَرَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ فَقَالَ . الْخُلَيجُ
وَالْخُلَاجُ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَّبُ الْخَلْقِ .

٥ - م - ج